

الذي أُبرم بين السلطة المحلية في محافظة تعز اليمنية ونقابات المعلمين، التي تقود إضراباً عن العمل منذ خمسة أشهر للمطالبة بزيادة الرواتب، بالتزامن مع الإعلان عن موعد اختبارات الشهادة الثانوية العامة مطلع الشهر المقبل. وكانت النقابات والسلطة المحلية قد توصّلت إلى اتفاق لتنفيذ مطالب المعلمين على مراحل، طالبوا خلالها بإقالة مدير المكتب عبد الواسع شداد، والسعي لإجراء اختبارات الثانوية العامة في ظل الإضراب الشامل الذي ينقّذه المعلمون في مركز المحافظة، رفضهم إجراء اختبارات الشهادة الثانوية العامة، وندد المتحدثون بما سموها تعسّفات مكتب وزارة التربية في المحافظة، واتهموه بممارسة الإرهاب الوظيفي من خلال تهديد المعلمين المضربين بعقوبات. الذين انتقلوا أيضاً إلى أمام مبنى ديوان المحافظة، التقويم الدراسي الجديد الصادر عن المكتب، وقالوا إنه مخالف لتقويم الوزارة، ورأوا في قرار إجراء اختبارات الشهادة الثانوية العامة، إضراراً بمستقبل الطلبة. وأكد رئيس اتحاد التربويين أمين المسني أنهم يرفضون ما وصفها بالانتهاكات التي يمارسها مدير مكتب وزارة التربية والتعليم بهدف إرهاب المعلمين، أُلقيت كلمات عن الطلبة تضمّنت رسائل لرئيس مجلس القيادة الرئاسي، ووزير التربية والجهات ذات العلاقة، وضرورة إعادة النظر في القرارات المتخذة من قبل مكتب التربية بالمحافظة. أن محاولة كسر الإضراب التي يقوم بها مكتب التربية إهانة للمعلم، ودعت مدير المكتب إلى الاقتداء بمديرة مكتب التربية بمحافظة عدن نوال جواد، على حد قولها. ويرى المعلم عبد الوارث العبسي أن المسيرة رسالة واضحة للسلطة المحلية والحكومة بأن الحرية والكرامة والحقوق هي كل ما تبقى للمعلمين، ويرى مكتب التربية أن تأجيل امتحانات الثانوية العامة خيار إضافي بسبب عدم استكمال المنهج الدراسي نتيجة إضراب المعلمين، وطلب مدير مكتب وزارة التربية في تعز، في مذكرة رسمية إلى وزير التربية تأجيل اختبارات الثانوية إلى ما بعد إجازة عيد الأضحى حتى يتم تعويض الطلاب عن الدروس التي لم يتلقوها خلال فترة الإضراب. ذكر مدير مكتب التربية أنه ونظراً لبدء فتح المدارس وعودة العملية التعليمية بعد إجازة عيد الفطر، فإن من الضروري منح المدارس فرصة كافية لتقديم واستكمال الموضوعات العامة من المقررات الدراسية للفصل الدراسي الثاني. هذا الطلب جاء بعد أيام من إعلان وزارة التربية والتعليم جداول امتحانات الشهادة الثانوية العامة للقسمين العلمي والأدبي، وتعهد بالاستمرار في الإضراب المفتوح حتى تنفيذ كافة المطالب.